

لم يكن نجاح الملياردير الأمريكي إيلون ماسك (47 عاما)، صاحب شركة تسلا للسيارات الكهربائية وشركة سبيس إكس للصواريخ التي تقدر قيمتها حاليا بحوالي 20 مليار دولار محض صدفة. الرجل الذي أحدث "ثورة" في عالم النقل على الأرض وفي الفضاء، بحسب وصف موقع فوربس، يستثمر الأموال التي يجنيها في كل محطة نجاح للوصول إلى نجاح آخر، حتى أصبح الآن رمزا من رموز الصناعة الأمريكية وأحد أهم مزودي الجيش الأمريكي وناسا بخدمات إطلاق الصواريخ. وهو ما كان بمثابة نقطة هاجر إلى كندا في عمر 17 عاما، ثم انتقل إلى انطلق إلى عالم التجارة والأعمال. صاروخ فالكون-9 من إنتاج سبيس إكس Compaq الولايات المتحدة لدراسة الفيزياء والاقتصاد في جامعة بنسلفانيا. أدت عليه الملايين لاحقا بعد بيعها لشركة المتخصصة في تقديم خدمات مصرفية إلكترونية، 4 مليار دولار. في هذا العام ذاته توجه ماسك إلى Computers. com الاستثمار في عالم الفضاء، وسخروا منه عندما أراد شراء صاروخين بقيمة صاروخ واحد، بدأ رجل الأعمال الطموح البحث عن لم طريقة لتصنيع صواريخه بنفسه، فعكف على القراءة والاطلاع على عالم صناعة الصواريخ، كانت تعاني من متاعب مالية، ييأس ماسك وأصر على المحاولة مجددا، ولم تمر أسابيع قليلة حتى تمت تجربة إطلاق صاروخ فالكون بنجاح، عام 2012، أصبحت سبيس إكس محط اهتمام إعلامي كبير عندما أطلقت الصاروخ فالكون-9 الذي حمل كبسولة غير مأهولة للمحطة الفضائية الدولية، هذا الإنجاز الكبير وصفه ماسك بأنه كان مثل "الفوز بمباراة سوبر بول". ما فتح المجال أمام تقليل تكلفة السفر شركة تسلا التي واجهت متاعب بعيد إطلاقها عام 2008، أطلقت في الفضاء، وتلا ذلك إطلاق الصاروخ فالكون هيفي هذا الشهر، بعد سنوات قليلة السيارة رودستار، 7 ثانية. أطلق ماسك الذي تبلغ ثروته حاليا 7.20 مليار دولار